

فضائل الصحابة | أبو بكر الصديق 1 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئنات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضر له.
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:26
سعة الضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم رب العالمين انك
حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:46

في العالمين انك حميد مجید. روی مسلم في اخر كتاب فضائل الصحابة له. من حديث أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال صلينا
المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

فقلنا لو انتظرنا حتى نصلی معه العشاء. قال فخرج علينا فوجدنا جلوسا فقال ما اجلسكم؟ قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب
فقلنا لو انتظرنا فصلينا معك العشاء فقال احسنتم او اصيتم. ثم رفع رأسه الى السماء وكان - 00:01:26

كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء ثم قال النجوم امانة للسماء اذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امنة لاصحابي. فادا ذهبت اتى
ادي ما يوعدون. واصحابي امنة لامي. فادا ذهب اصحابي اتى امتى ما توعد - 00:01:56

فهذه ثلاثة ذهاب كل واحدة منها ادي الى كارثة. فالنجوم امنة للسماء. لان من علامات يوم القيمة ذهاب النجوم وادا النجوم اندرت
وقال تعالى وادا الكواكب انتثرروا اذا تاثرت النجوم من السماء فقد جاء السماء ما توعد. وهي انهيارها بالكامل - 00:02:26

كذلك انهيار الارض. وده معناه حلول يوم القيمة. وادا ذهبت اتى امانة لاصحابه. فادا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون. لان وجوده
صلى الله عليه وسلم كان وافعا للخلاف من اس فلا يجوز ل احد ان يجتهد او ان يفتني في وجوده صلى الله عليه وسلم - 00:03:06
فتوى على خلاف الحق. قد يفتني الانسان ولكن مرد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه سلم و كان الصحابة يعرفون هذا حق المعرفة.
كما في حديث أبي سعيد الخدري مثلا على سبيل المثال - 00:03:36

لما نزلوا على حي من العرب وطلبو القرى فابوا ان يضيفوه. فلدغ سيدهم فالتمسوا له كل طب فلم ينفع. فقالوا الا تأتون هؤلاء
العرب؟ لعل عندهم ما قال فجاوينا فقلوا ان سيد الحي سليم. سليم يعني لدينا لدغته حية. وانما قالوا - 00:03:56
سليميا تيمنا بسلامته. زي ما انت بتدخل على واحد مريض. ازاي حالك يقول لك بعافية طب ما هو ازا كان عارف ايه اللي نيمه؟ انما
قال انا بعافية رجاء ان ترتد اليه العافية. نوع من التيقن يعني - 00:04:26

فقالوا ان سيد الحي سليم. فهل فيكم راق؟ فقالوا والله لقد طلبنا القراء فابتدىم ان تضيفونا ولا يقوم احد معكم الا ان يجعلوا لنا جعدا.
كم جعن؟ قال له تلاتين غنميات. فادو لهم - 00:04:46

تلاتين باص فقام ابو سعيد الخدري كما عند النسائي وذهب وقرأ فاتحة الكتاب عليه فكانما انشط من عقاله وبعدين بعد ما همه ان
يقسموا هذه الايه؟ هذا الجعن قال بعضهم لبعضه كيف تفعلون ذلك؟ وفيكم رسول الله - 00:05:06

صلى الله عليه وسلم خلاص ليبقى كل شيء على ما هو عليه حتى نرجع اليه صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا اليه وقصوا عليه ذلك
ضحك عليه الصلاة والسلام وقال لا بي سعيد وما يدريك انها رقية؟ هي جت معه كده. قرأ فاتحة الكتاب ولذلك في نفس الحديث قال
- 00:05:26

فقام معه رجل ما نادنه برقية. لا عمره رقى ولا يعرف ايه معنى الرقيقة ولا اي حاجة من دي. هو طلع في دماغه قرأ الفاتحة وعوفي الرجل. ثم قال اضربيوا لي معكم بسند. يعني - 00:05:46

وانا كمان ايه اخد سهم معكم. كثير من الواقعين كانت على هذا المثال او على هذا الضرب. كان الواحد منهم قد يجتهد ثم ما يرجئ اجتهاده حتى يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرجع اليه بالحجارة. فكان وجوده عليه الصلاة والسلام رافعا للخلافة - 00:06:06

من يختلفوا مع بعض يروح يحتمكم للنبي عليه الصلاة والسلام. اذا طالما الخلاف مرفوع من اسه اذا لا اشكال. ولا لاجل هذا قال انا امانة لاصحابه. طول ما هو موجود فهو صمام الامان. فاذا ذهبت - 00:06:26

هذا اصحابي ما يعادون. ليه؟ لأن ستتعدد مسائل الاجتهاد. وسيحدث خلاف كما حدث للصحابة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. اول خلاف حصل للصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يدفن بعد - 00:06:46

قبل ان يدفن واقع الخلافة. وهو ما عرف بعد ذلك بحقيقةبني ساعدة. وكما قال عمر بن الخطاب انها فلتة وقى الله شرها. ناس سيتقاتلون على الملك. واكتر شيء يفرق - 00:07:06

بين الاخ واخيه الملك. الاميين والمأمون اقتتلوا فقتل المأمون الامين. الاثنين دول غابوا في بطن واحدة تسع شهور. ورضعوا من ثدي واحد سنتين. واكلوا في ماعون واحد عشرين سنة لحد ما تفرقوا كل واحد عمل له بيت. وكل واحد استقل بحياته. يعني يعني هذا الاجتماع بين الاخ - 00:07:26

في عشرون عاما يتبدل بالخلاف على نيران الخلاف على قطعة ارض خلاف على ملك فيتبدل سقيقةبني ساعدة المهاجرون والأنصار. كلاهما يتنازعون الايه؟ الملك. احنا اولى لا احنا اولى حتى حسم - 00:07:56

الموضوع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان رايج ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب الجراح ذهبوا الى الانصار جمیعا وبعدين بدأ ايه عمر بن الخطاب عايز يخطب خطبة فابو بكر قال على رسله فتكلم ابو بكر كلمتين كده يعني مش خطة طويلة عسمان - 00:08:16

قال فيها نحن الامراء وانتم الوزراء. ولا يكون هذا الا في هذا الحي من قريش. انت انصار افضل وتبؤتم الدار والايام ونصرتم الله ورسوله. ده كلام انت له بيد. لكن الحكم والملك ده في هذا - 00:08:36

من المهاجرين الذين خرجوا وتركوا الدنيا ورائهم وتكلم ابو بكر الصديق كلاما مختصرا لكنه كان كلاما قويا صادقا من القلب بدأ يدخل سعد ابن عبادة عايز بقى مرشح للإمارة المهم عمر ابن الخطاب لما لقى ضغط قال - 00:08:56

ابسط يدك يا ابا بكر. فبسط يده فباعيه عمر وابو عبيدة ثم بايعه الايه؟ الانصار. خلاص هي جت كده فقال رجل قتلتكم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله. عشان كده عمر بن الخطاب لما خطب خطبته الجافية بعد - 00:09:16

فرجع من الحج قال بعد ما عرف ان في واحد يقول لو مات عمر لاخترت فلان وواحد قال لو مات عمر لاخترت فلانا المشاكل. فبين ان الذي حدث في سقيقةبني سعيدة كان فذة وقى الله شرها. لو طالت اكتر من كده - 00:09:36

كان ماسك السيوف لبعض. وبعدين بدأ بقى الخلاف بعد الرسول صلى الله عليه وسلم اول خلاف خلاف المرتدين. الجماعة اللي هم ارادوا الا يدفعوا الزكاة؟ وقالوا ان لي كانت ملوطة بالنبي عليه الصلاة والسلام. خذ من اموالهم صدقة. يبقى قل هو اللي امر ان يأخذ - 00:09:56

ان نواجب لا نؤدي. حصل خلاف بين ابي بكر وعمر في المسألة دية. وظل ايه؟ التحاور والمجادلة بينهما حتى شرح الله صدر عمر رأي ابي بكر الصديق ومبادئ القتال. يا دوبك القتال انتهى والمسألة بدأت تستبد مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه. ثم اخذ عمر - 00:10:16

ابن الخطاب الرواية وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاستحال غربا. يعني ايه؟ حتى ضرب الناس بعوض. الخير فاض فالفتوات نشرت والعدل عام والناس امنوا على انفسهم وعلى حياتهم. وابن اي واحد يلزم واحد معروف ان ايه؟ عمر هياخد له

المشكلة بمقتل عمر الخطاب وهنا انكسر الباب ولم يغلق حتى الان. ولا واحد عارف يرتفع هذا الباب حتى اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها 00:10:56
وبدأت المشاكل وحصل نوع من الخلاف. عمر الخطاب ترك الامر الى ستة من الشورى. حصل بين الصحابة - افضل حصل كما قال عبد الرحمن بن عوف ثلاثة يتربون امرهم لثلاثة. خلاص؟ فاختاروا ثلاثة منهم. وبعدين واحد تنازل يتفضل 00:11:16
اثنين عثمان وعلي بن ابي طالب اخذ عليهما العهد والميثاق ان المسلمين اذا اختاروا واحداً منهما ان يقطع الارض - واتفقوا على كده واخدوا العدل والميثاق. خلا عبد الرحمن بن عوف ثلاث ليال بالمسلمين. يقعد مع دول شوية ومعدل شوية معلوم 00:11:36
شوية ايه رأيكم اسمعوا على عثمان. وبعد كده قال ارفع يدك يا عثمان. يعني لم ارى المسلمين ايه؟ يعني يطلبون عنك عديلا او بديلا -

خلاص مشيت المسألة فجأة عثمان ابن عفان لوجهه نظره ولرقة في قلبه بدأ يختار اقرباؤه ان يختار عثمان بن عفان اقرباء لمجرد 00:11:56
انهم اقرباء. ولكن رأى انهم من اهل الديانة ومن اهل النخوة ومن اهل المروءة - من اهل الكفاءة وفي نفس الوقت اقرباؤه فواضل اقربائه في الله. بدأت ان يحصل اللغط ويحصل الكلام اقرباؤه واخوانه وبتاع حتى 00:12:16
انتهى الامر من وقت العثمان رضي الله عنه. بدأ يحصل بقى الراب خرق الذي اتسع على هذه الامة ولم يسد هذا -
ولا بعد مقتل سبعين الفا في يوم الجمل. لم يسد هذا الخط ايضا. وبدأ الخلاف ابن ابي طالب رضي الله عنه بهذه المحنة الكبيرة. بدأ 00:12:36
اولياء عثمان اولياء الدم يطلبون من علي ابن ابي طالب ان هو يسلم القتل. طيب القتلة - كل واحد من قبيلة فانا النهاردة عشان اخد ده من القبيلة واقتله. طب ما القبيلة تعادي واحد الثاني لقد القبيلة تعادي. فعلى ابن 00:12:56
ابي طالب رأى في فهمه واجتهاده ان هو يعني يرجي المسألة شوية. فيجد يعني ياخذ من كل قبيلة واحد وقتل فيهم وبعدين تنتصر القبائل كلها لحرب علي ابن ابي طالب -

فطالب ان المسألة ايه؟ المسألة تهدأ قالوا له لا احنا عايزين ده ابن عثمان ونحن اولياء الدم ومش مسامحين في المسألة دي. انت بقى 00:13:16
طالما مش عارف سببهم انت راجل مستضعف لست بخليفة بدأت المسألة معاوية وعلي وحصلت الايه؟ الفتنة الكبيرة. ومع ذلك كانت الدنيا الى -

ماء مستقر يعني اذا استقر المسلمين على خليفة ايا كان الخليفة دي انما يطاوعونه ولا يخالفون امره. بس المهم يستقر على خليله 00:13:36
بدأت المشاكل تحدث حتى انتهى جيل الصحابة بالكامل. وهنا اتي الامة ما توعد من وجود الخلافات - جمهور الغروب وبعد كده ظهور المسيح الدجال الى ان يرث الله الارض ومن عليها. اذا كان وجود الصحابة رضي الله عنهم كانوا علماء كانوا فضلاء وكانوا اجلاء وتبواوا الدار والايمان وعاينوا القرآن غضا طريا وكانوا ادرى بمراد الله ورسوله من كل الخالقين الذين 00:13:56 -

اذا جاءوا من بعدهم فكان الخلاف برغم وجوده الا ان كان فيه رؤوس يرجع اليهم حتى تسعى الخرق على الواقع المذاهب الثلاثة وسبعين نفسها تنقسم الى فرق. الشيعة ما عادتش فرق واحدة بقت فرق كثيرة. والخوارج - 00:14:16
كثيرة والجماعة الجبرية بقوا يعني القدريه والجماعة الصحابة. فحدث ابن عمر وابي سعيد الخضر والجماعة دول. وبدأت الكرم فرق المسلمين تظهر بعد ذلك. ما كانش موجود في حياة الصحابة غير تلات فرق. اول بركة ظهر - 00:14:36
الخوارج وبعدين الشيعة اكبر فرقتين اسلاميتين ظهروا. وبعدين ظهر بعد كده القدريه كما قلت في اواخر حياة الصحابة. بعد كده بقيت تلاتة وسبعين فرقة ظهروا بعد ذلك بعد وفاة الصحابة جميعا. فالصحابه النبي صلي الله عليه وسلم - 00:14:56
كانوا اخر شيء عهد للامة به. اذا ذهب اصحابي واصحابي امنة لامتي. فاذا ذهب اصحابي يا امتى ما يوعدون او ما توعد. طيب احنا عايزين نضيق هذا الخرق. خرق الكبير. ما هو السبيل - 00:15:16
اما منا لتضييق هذا القرن السبيل ان نرجع الى ما كان عليه اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم. طيب ما هو انت تتبع الرجل الا اذا علمته فاضلا. الا اذا علمته فاضلا. انما يتبع - 00:15:36

لفضلة ولديانته ولعلمه ولنبله ومروءته. فلذلك وجب علينا ان نعرف قدر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا نحن الان في زمن العقوق. في زمن العقوق. والتتذكرة للفاضل الصحابة بيشتموا حتى المسلسلات الدينية اللي هم بيعملوها في رمضان.
برضو لازم يمسخوا هؤلاء الصحابة حتى - 00:15:56

لابد ان هؤلاء العلماء. ولازم يدخلوا العنصر النسائي مع العالم. يبقى الدماغ القزويني زي السنة اللي فاتت كده ما بقى واحد بعث لي يعني ملخص مسلسل كان اسمه انا قعدت اضرب كارت الكارت. طب اشمعنى ابن ماجد؟ ده ما فيش حد يعرف يطلع عنه خمس صفحات. انا رجل - 00:16:26

تخصص في علم الحديث بقالى خمسة وعشرين سنة. لو قيل لي اكتب ترجمة لابن ماجة اللي كتابه بافتحه يوميا ابن ادم احد الكتب الستة لا يمر علي يوم الا واخر الحديث او حديثين او ثلاثة او اربعة من سنن الرواية. لو قيل لي وانا - 00:16:46
اقرب الناس لهذا الكتاب مثلا او من اقربهم. اكتب عن ابن ماجة خمس صفحات انا مش هعرف. ما اعرفش الف الذهب لنفسه في سير علام النبلاء عمد ابن باجا بتاع سبع تمن صفحات. يقوم يعمل تمسيلية تلاتين حلقة - 00:17:06

كانوا تلاتين ولا خمستاشر ما اعرفش. اظن الشهر كله. تلاتين حالة. تلاتين ساعة. بيتكلموا عن ابن ماجة القزوين. طب التلاتين ساعة دول لازم يدفن يجيب مرات ابن مازن. خلاص؟ طب مرات ابن ماجة ديت حد جاب عنها سيرة في اي كتاب في الكتب؟ والله ما - 00:17:26

طب اي قالوا اسم مرات ابن ادم طيب نقلوا اي حوار بين ابن ماجة ومراته ما حصلش طب الولية دي خدت يمكن عشر حلقات من المسألة دي. جابوا الكلام ده منين؟ لازم يدخل عنصر - 00:17:46

مثال وطبعا يجييها لك لابسة بونية وجايبيها لك لابسة شيك كده وست اه كويسة جدا وبتاع وتعمل مع ثلاثة حوار في الحب. انا بحبك يا ابن وانت هتسيني يا بابا وتزوج فين؟ وهتسيني يقول لها هنروح نتبع حديس النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو الامة وبتاع ومش عارف ايه. واكيد انت هتوجري جنبي ومش عارف ايه - 00:18:06

انت عارف انا بحبك من الصغر وبتاع والحكاية والرواية ويعمل فيلم. على مين؟ على مرات ابن مالك. طيب هل هو خدم ابن ماجة؟
لما عمل المسألة دي خدم ابن مالح انا لو عايز الامة تتأسى من ابن ماجع هتأسف ابن رجب في المسألة دي فده نوع من المسوخ للشخصيات الكبيرة - 00:18:26

الذى حفظت لنا هذا الدين. الصحابة بردوا لازم يعملوا لبس الحدوة. ويجببوا مراته الصحابي ويعملوا حارة على لسان المرأة والكلام ده. حتى وهم بيعرضوا الجانب المشرق في حياة هؤلاء العلماء لازم يلطخوه بالذكر والثواب. ولازم يلطخوه بالمخالفات ولا شك ان - 00:18:46

الكاتب الذي كتبه وان المرسل الذي مثل موقوف ومسئول عن هتك عرض هؤلاء العلماء. وهؤلاء الصحابة وسيسألون ليه الاثنين؟ طب جعلوهم يقولون ما لم يقولوا في الحقيقة. والنساء العفيفات اللي مش حد يعرفهم طلعوهم - 00:19:06
المشاهدين كلهم اللي لابسين بونيه ولابسين ايشارب ولابسين حزام والكلام ده. وده نوع من رمي العفيفات المحصنات الغافلات المؤمنات بمثل هذا الذي منه وكانوا من اهل الديانة والصوم. فحتى الجانب المشرق من الدقيق. طب امال هو لا عايز يشوه بقى الصحابة يعمل ايه - 00:19:26

زي ما حصل من اللي محمود ابو رية والسيد صالح ابو بكر والجماعة اللي عمالين يتكلموا على الصحابة ليل نهار. ويشتموا فيهم ويقول لك ابو هريرة كان كذا با وای واحد كان يدي له سندوتش ممكن يكدب على النبي صلى الله عليه وسلم عشرة خمستاشر حديث. ويأتون بحاديث لا يفهمونها وينصون وكثير منها موضوع - 00:19:46

كذب وبعدين يلصقون بهؤلاء الصحابة. اذا عملوا زي الخوارج ما عملوا. الخوارج اول فرقه اسلامية عملت ايه الخوارج؟ اول سلمة وضع ارجلها عليها الطعن على الصحابة اول سلمة زي جماعة التكفير والهجرة. جماعة التكفير والهجرة لما كنا هنقدر نناقشهم زمان يعني كان يقول لك بص انا هطرح - 00:20:06

كل افكاري وما تعرضنيش. وما تقاطعنيش. وعايز يقرأ لي كراسة من بيت صفحة. وعايزني ارجع اناقش المية صفحة من الاول فنقول يا عم احنا بننسى فانت لما اقول لك اقف تقف عشان نناقش الجزئية اللي انت هتجيبها لان انت هتنساه يقول لا ما تنقطعش حبل افكار - 00:20:36

عايز يقرأ اول ما نقول له طيب الكلام ده من قال به قبلك؟ يقول هو لازم حد يقول قبلي عربي ولا لا؟ اه القرآن عربي ولا لا؟ اه ولقد يسرنا القرآن للذكر اه على النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتكلم بلغة متى ولا بيتكلم عربي؟ لا بيتكلم - 00:20:56

خلاص وانا رجل عربي وكلام النبي عربي. وانا رجل عربي بيقى اسأل عن حد غيري ليه؟ نحن رجال وهم رجال فكل ما اجي اقول له اجماع يقول له ما فيش حاجة اسمها اجماع. لان الاجماع ده عبارة عن اجماع الامة. اجماع الرجال يعني. وهو الرجال على جنب. فكل ما اقول ما فيش حد - 00:21:16

سبقك لهذا القول يقول لهم رجالا ونحو رجال فمش عارفين نوصل لحل مع بعض. تبقى اول حاجة الخوارج عملوها انهم نحو اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جانبا وهل هم رجال ونحن رجال. ده كلام من لا يعرف اقدار الناس. وربنا تبارك وتعالى لما ذكر - 00:21:36

فداود وسليمان قال وداود وسليمان اذ يحكمان كالحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وقلنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان. اذا واحد بيفهم على الوقت والرجل الذي لم يفهم هذه المسألة الجزئية لا غصاضة عليه الا يفهم هذه المسألة الجزئية. لان بكرة سيسبيب في مسألة - 00:21:56

يخطئها هذا الذي فهم هذا الفهم اولا. اذا الناس بتختلف في الفهوم. اذا الناس اقدار. يبقى لا يستتون ابدا. وهذا هوالمعروف عندبني ادم ودي بدبيهية لا نحتاج الى ايه؟ اطالة جرح فيها. ولان الصحابة لهم اقدار. ولان المرء لا يتبع الا لفضله - 00:22:16

بعلمه وديانته فقد رأيت ان اقرأ في هذه الدروس في التراویح كتابة فضائل الصحابة من صحيح الامام مسلم رحمه الله على يعنياني ان اذكر في كل مرة حوالي من سبعة احاديث الى عشرة احاديث وليس - 00:22:36

اشرح الاحاديث طبعا لان الشرح يقول انما ساقرأ الحديث سندا ومتنا قراءة صحيحة ونلتزم من كل حديث على معنى او معنيين ومع طول القراءة يعني ستتجبر المعاني ويأتي بعضها الى بعض. وانما اخترت ايضا - 00:22:56

ان اقرأ الحديث بسند اشاعة لجلالة الاسناد وخطورته واهميته. وكان ابن المبارك رحمه الله يقول الاسناد من الدين. ولو لا الاسناد لقال من شاء ما شاء. فاذا قيل له من حدثك - 00:23:16

بقي اي انقطعت حجته وبقي بلا حجة اذا لم يكن احد حدثه. وقد ورد مصداق هذا في كلام الله تبارك وتعالى اذ قال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بمنا فتبينوا. فدل ذلك على ان العدول - 00:23:36

الثقة من الناقلين اذا نقلوا علينا خبرا فنقابل خبرهم هذا بالتصديق. ولا يحل ان في خبر واحد منهم الا اذا ربناه بفسق او بسقوط عدالة او باختلال ضبط او ببدعة على تفصيل فيها. فلذلك رأيت ان اقرأ هذا الكتاب من هذا الكتاب المبارك كما صدقه صاحبه - 00:23:56

رحمه الله تعالى. قال الامام مسلم رحمه الله باب فضائل باب من فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه لانه شيخ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك بدا به. ولا منازع من الامة مطلقا - 00:24:26

على ان ابا بكر هو مقدم هذه الامة باطلاقه. قال حدثني زهير ابن حرب وعبد ابن حميد وعبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال عبدالله اخبرنا وقال الاخران حدثنا. جبان بن هلال حدثنا همام - 00:24:46

حدثنا ثابت حدثنا انس بن مالك ان ابا بكر الصديق حدثه اسناد كله مسلسل قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار. فقلت قلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه. فقال يا ابا بكر - 00:25:06 ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ وهذا الحديث رواه البخاري في كتاب مناقب الانصار قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام

وساق الاسناد بمثله. وعندہ قال ابو بکر رضی اللہ عنہ لو ان - 36:25:00

طأطاً رأسه رأنا. قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما. الفائدة التي هنأخذها من هذا الحديث هو اعمال السبب. هو اعمال السبب. فان
ابا بكر رضي الله عنه قال له - 00:25:56

نظر احدهم تحت قدميه لرأه. اي ولاكتشف امرنا. فهذا اعمال للسبب ودلالة على ان للسبب تأثيرا. اللي هو مشرك هذا لو نظر تحت قدميه لرأنا. وابو بكر الصديق لشدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اظهر السبب مع اعتقاده الكامل ان الله سيحمي رسوله -

00:26:16

والنبي صلى الله عليه وسلم اشار في احاديثه كثيرة الى مثل هذا المعنى منه مثلا قوله صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لا ما لوش يتوكل. وهيجي لك ان شاء الله الرزق. ها - 00:26:46

استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لا ما لوش يتوكل. وهيجي لك ان شاء الله الرزق. ها - 00:26:46

انما قال ومن لا اي ومن ليس عنده مال يتزوج فعليه بالصوم. فانه له وجاء فالجأوا الى معنى السبب هنا. ان الباءة فيه داخل فيها
ايه؟ داخل فيها قدرة الرجل الخاصة وقدرة الرجل المالية - 00:27:06

ايها؟ داخل قدرة الرجل الخاصة وقدرة الرجل المالية - 00:27:06

حدثنا عبد الله ابن جعفر ابن يحيى ابن خالد حدثنا معن وهو ابن عيسى. حدثنا مالك عن أبي القبر وابي النضر هذا اسمه عن عبيد الله بن عمير عن ابن عباس مالك عن عيسى الله عاصمه ام حاتم بن فضالا عن النبي فقا عبد الله بن عاصمه

ابن حنين عن ابى سعید ان رسول الله صلی الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خیره الله - 00:27:26

الله بين ان يؤتى به زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فبكي ابو بكر وبكى بكى يعني ادھش في البكاء بكاء

متصل يعني. فقال فديناك بابائنا وامهاتنا - 00:27:46

قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخيم وكان أبو بكر أعلمها به. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الناس على في ماله وصحته أبو بكر. ولو كنت متخدًا خليلاً لاتخذته - 00:28:06

علي في ماله وصحته ابو بكر. ولو كنت متخدًا خليلاً لاتخذته - 00:28:06

ابي بكر الخليل ولكن اخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خو خة الا خو خة ابى بكر وهذا الحديث رواه الامام البخاري ايضا في مناخ الانصار قال حدثنا اسماعيل بن ابي هوبس قال حدثني ما لك فساة - 00:28:26

الانصار قال حدثنا اسماعيل ابن ابي هويص قال حدثني مالك فساق - 00:28:26

ما زال مسلم رحمة الله؟ هنا الثالثة فوائد الفائدة الاولى هي فضة واي بكر رضي الله عنه مع تعريض النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يفهم التعريض على وجهه الا محب - 00:28:46

وسلم. ولا يفهم التعريض على وجهه الا محب - 00:28:46

كن الى الغاية. الى محب الى الغاية. النبي عليه الصلاة والسلام ما قال ولا اشار الى نفسه ابدا. انما قال عبد خيره الله عز وجل بين ان يؤتى زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فايها المشكلة؟ كل الصحابة بما فيهم عمر ابن الخطاب - 00:29:06

ان يؤتى به زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فايـه المشـكلـة؟ كل الصـحـابـة بما فيـهم عمر ابن الخطـاب - 00:29:06

قال رضي الله عنه لم يفهم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي فهمه هو ابو بكر رضي الله عنه. وفهم ان المخير هو النبي ص - ١١٠٦٤٢٩٥٣٧٦ - ٠٠:٢٩:٢٦

صلى الله عليه وسلم - 00:29:26

وفي رواية خالد وفي رواية عند البخاري قال فعجبنا لهذا الشيخ وقلنا لم يبكي ؟ والنبي صلى الله عليه وسلم الذي قاله حتى يبكي هذا البكاء بكى ابو بكر وبكي. فلما علموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير علموا ان ابا بكر كان - 36:29:00

هذا البكاء بكى ابو بكر وبكى. فلما علموا ان رسول الله صلی الله عليه وسلم هو المخیر علموا ان ابا بكر كان - 36:29:00

اعلمهم به. وهذا لشدة محبته وانه سخر كل مواهبه له. عليه الصلاة والسلام. فسخر سمعه وبصره وفؤاده وبدنه كله وما له كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الفائدة الثانية انه ما من نبي يموت الا ولابد ان يخier قبل ان يموت. وقد آآ صرخ النبي صلى الله

- الله صلى الله عليه وسلم. الفائدة الثانية انه ما من نبي يموت الا ولابد ان يخير قبل ان يموت. وقد اصرح النبي صلى الله

00:29:56

صلى الله عليه وسلم هذا تصريحا كما في حديث عائشة. ان الله عز وجل يخير انبياه قبل قبض ارواحهم الحاجة الثالثة قول النبي صلى الله عليه وسلم ولو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:30:26

اصل الخلة هو ان تخلل المحبة مسام القلب فلا تدع فيه موضعًا الا للمحب. الا للمحوب. وعلى هذا التعريف فلا ينتهي لاحقًا ان يكمل: كذاك في قوله تعالى: وَسَامِ الْمَنَاسِ إِكْمَالًا لِهِنَاءِ لَهُ مَوْهِبَةُ اللَّهِ تَعَالَى - ٤٦: ٥٥

كذلك في قوله تعالى: إِنَّمَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ مَنْ يَرْجُوا أَنْ يُؤْتَوْهُ كُلَّ مَا
يَرَى إِنَّمَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

المسام بقلبك كما قال الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا. عشان كده احنا لما بنحب نستمتع ابراهيم بنقول له ايه؟ بنقول له يا ابو خليلا يا ابه خليلا طب ابه علاقه خليلا باباهيم؟ المفهوم تقما له يا باباهيم مسلا يعن ابه ناخد منه ناخد منه شأنه ونختمه -

خليا يا ايه خليا طب ايه علاقه خليا باب اهيم؟ المفروض تقرا له باب همزة مسالا يعني ايه زاخر منه زاخر من شائه ونختمه

يعني ناخد من اسمه ونرجع لك. نقول له اه كده. لكن ابراهيم تبقى ابو خليل. ليه؟ علشان ابراهيم الخليل. خلاص؟ فيقوم اول نومة يا ابو خليل. فالنبي عليه الصلة والسلام لما قال لو كنت متخدنا من اهل الارض قليلا فكفى ابا بكر شرفا - 00:31:36
ان يكون هذا الانسان ان يكون بعد الله مباشرة بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمحبة ولذلك وقال ان امن الناس علينا في صحبته وفي ذات يده ابو بكر. لما - 00:31:56

سمع ابو بكر هذا الكلام بكى وبكى وقال وهل انا يا رسول الله ومالي الا لك؟ يعني انا ربنا خلقني واداني ده عشانك انت. فما من احد من الا وللنبي صلى الله عليه وسلم عليه المنة. ولا يجوز - 00:32:16

لآخر القبط ان يمتد على النبي بشيء. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امن الناس علي في صحبته وذاته بيده ابو بكر وله على يد يكافئه الله عز وجل به. يعني انا ما اعرفش ارد له الايميل. انما اللي هيرد - 00:32:36

الجميل ويكافئه على يده هو رب العالمين تبارك وتعالى. وانتم تعلمون الحديث الذي رواه الترمذى وغيره. لب فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين الى الصدقه. فذهب ابو بكر واتى بماله. قال عمر فقلت - 00:32:56

اليوم اسبقوا ابا. اسبقوا ابا بكر. فاتى بنصف ما له فجاء ابو بكر فوضع ما له كله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له وما ابقيت لاهلك ابا بكر؟ قال ابقيت الله الله ورسوله. انما عمر لما قال له ما ابقيت لاهله؟ قال ابقيت مثله. جبت لك النص - 00:33:16

فطلبت من اهل مصر. فلما قال ابو بكر ذلك قال عمر لا جرم لا اسأرك بعد اليوم ابدا. وظل عمر في الدرجة الثانية خلف ابي بكر من هذا اليوم الى ان مات ابو بكر. الى ان مات ابو بكر. شف يعني - 00:33:36

بني ساعدة كلام عمر بن الخطاب الذي يبين لك جاللة اجلال ابي عمر لابي بكر. يقول فلما ان اتكلم فقال ابو بكر على رسنه فكرهت ان اخالقه. قال والله ما ترك كلمة في تزوير. الا - 00:33:56

عليها طول الليل ينقى كلام جميل ويتبع يزور خطبة بكرة. خطبة اسماء يعني. فابو بكر الصديق لما قال له اقعد وقام ابو بكر سلم على البديل كلام مش محضره يعني. قال عمر فما تنا ترك كلمة في تزويري لنقدر اشطب واجيب كلمة لكن كلمة الا - 00:34:16

عليه. جاب احسن منها يعني. وما كرهت من كلامه الا هذه الكلمة. الا ابو بكر قالها. قال واختار لكم احدا رجلين عمر او ابو عبيدة. اختاروا واحد منهم. قال وما كرهت من كلامي - 00:34:36

في سواك والله لان اقدم لنضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان امر على قوم فيهم ابو بكر. فظل عمر حافظا لهذا حتى ان هو لما طعنوه طعن - 00:34:56

طعن عمر والصحابة داخلين عليه عمالين يصبروه وهنوه الكلام ده. كان من جملة ما قالوه. مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن قراب ومات ابو بكر وهو عنكرا. كمان. يعني ابو بكر مات وهو راضي عنه. قال اما ما ذكرتموه - 00:35:16

من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك من من الله علي به. واما ما ذكرتموه من صحبة ابي بكر ذلك من من الله علي به. انما جزعي عليك وعلى امثالك. كان في خاطر ابن عباس رضي الله عنهما بهذا الكلام - 00:35:36

فابو بكر الصديق لما النبي عليه الصلة والسلام يقول ان امن الناس علي في صحبتي وذات يدي ابو بكر بعد هذه الكلمة لا ينبغي لآخر احد القبط الا ان يحيى رأسه اذا ذكر ابو بكر رضي الله عنه. فاذا الرابعة لا تبقين في المسجد - 00:35:56

لغة الا خوخة ابي بكر. خوخة اللي هو باب الوسط. الباب الذي يكون بين دارين. والكلام ده يعرفه الجماعة الفلاحين عندهم البيت اللي ساكنين فيه والبيت بتاع الفراح والبط والبهائم والكلام ده. يدخلوا من البيت الاولاني للبيت الثالث باب وسط كده صغير فلا - 00:36:16

الى نهاية الجدار. ده كان يسمى طوخ. فكان النبي صلى الله عليه وسلم له خوخة وكان ابو بكر له خوفة في المسجد. يعني باب يدخل منه ابو بكر الصديق على المسجد مباشرة. ولم يكن هذا الا لاهل الحوض. فقال وكان علي ابن ابي طالب ايضا له باب. فقال كل - 00:36:36

وتغلق في المسجد ولا يبقى الا باب واحد. الا وهو باب ابي بكر رضي الله عنه. والعلماء احتجوا بمثل هذا الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى خلافة ابي بكر بعده. وهذا وان لم يكن صريحا لكنه سيأتي في الاحاديث الباقيه احاديث - 00:36:56 -
صريحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ابا بكر على من سواه حتى فيما يتعلق بالخلافة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:37:16 -